وهو بتقدير القول : أي وقلنا له : 39 - { هذا عطاؤنا } الذي أعطيناكه من الملك العظيم الذي طلبته { فامنن أو أمسك } قال الحسن والضحاك وغيرهما : أي فأعط من شئت وامنع من شئت { بغير حساب } لا حساب عليك في ذلك الإعطاء أو الإمساك أو عطاؤنا لك بغير حساب لكثرته وعظمته وقال قتادة : إن قوله : { هذا عطاؤنا } إشارة إلى ما أعطيه من قوة الجماع وهذا لا وجه لقصر الآية عليه لو قدرنا أنه قد تقدم ذكره من جملة تلك المذكورات فكيف يدعي اخصاص الآية به مع عدم ذكره